

أثر إدارة الأرباح على جودة المعلومات المحاسبية باستخدام نموذج جونز في الشركات
الصناعية المساهمة العامة الأردنية

إعداد الطالب

رأفت هايل مبارك الحواتمة

إشراف

الدكتورة: حنان العواودة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص
المحاسبة

كلية الدراسات العليا

جامعة الإسراء

عمان - الأردن

2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

{ سورة التوبة: 105 }

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلى من لا يطيبُ الليلُ إلا بشكره ... ولا يطيبُ النهارُ إلا بطاعته ... ولا تطيبُ اللحظاتُ إلا بذكره ... ولا ... تطيبُ الآخرةُ إلا بعفوه ... ولا تطيبُ الجنةُ إلا برويته

(الله جلّ جلاله)

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ... ونصح الأمة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

(سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)

إلى أعزّ وأغلى البشر ... إلى قرة العين وتاج الرأس ... إلى من أفنى عمره ليرى زرعه يُثمر ... إلى قلب عائلتي النابض ... إلى الحامي والحافظ بعد الله

(أبي)

إلى من أرهاقها الانتظار وسهرت الليالي ... إلى من أسست ورسخت فينا كل جميل ونطقت على يديها أول حروفي ... إلى الروح في عائلتي ... إلى من لا تنسى لي موعداً ... إلى من لونت حياتي بأجمل الألوان

(أمي)

... إلى سعادتي وفرحي إلى سندي بضعفي ... إلى عماد بيتي إلى نبض قلبي

(إخوتي)

... إلى من أزهرت لي فلذات كبدتي ... إلى من سهرت معي الليالي وصبرت على تفصيري

(زوجتي)

إلى روحي ومصدر كل سعادتي ... إلى من أفرح بازعاجهم ... إلى من رهنّت نفسي لهم

(أبنائي)

إلى السّياح الحامي إلى المرجعية ... إلى من بوجودهم أحسُّ بالعظمة

(عائلتي الكبيرة)

إلى مَنْ بوجودهم أُجسَّ بالطفولة وأضحك دون سببٍ وأنسى معهم إرهاق الحياة

(أصدقائي)

إلى الداعم والمُذكر ... إلى أساس الفكرة ومُنفّذها ... إلى شعلتي في عتمتي ... إلى عزّ السند ... إلى من عبّد
لي طريقي

(أنت)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، وأخص بالذكر الدكتورة حنان العواودة التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء الهيئة الإدارية في جامعة الاسراء، متمثلة في رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور بسام ملكاوي، والمدير العام المهندس ماهر الغلابيني، وأمين سر مجلس الإدارة السيدة هدى أبو صالح.

كما أخصّ بالذكر الدكتور محمود نور عميد كلية الأعمال، وكافة أعضاء الهيئة التدريسية.

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (أثر إدارة الأرباح على جودة المعلومات المحاسبية باستخدام نموذج جونز في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية) وأجيزت بتاريخ / /

2018

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

1. د. حنان العواودة

2. د. زياد الزعبي

3. د. محمد سودة

نموذج الإقرار

لقد قمتُ بمراجعة رسالة الطّالِب رَأفت هائل الحواتمة بعنوان " أثر إدارة الأرباح على جودة المعلومات المحاسبية باستخدام نموذج جونز في الشَّرَكَات الصَّنَاعِيَّة المساهمة العامَّة الأردنيَّة"، وأصبحت سليمةً من النَّاحية اللغوية.

الاسم: نزار مسند القبيلات

الرتبة الاكاديمية: استاذ مشارك

الجامعة: الاردنية

التوقيع :

التاريخ : 13/8/2018

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	آية كريمة من سورة التوبة
ج	الإهداء
هـ	الشكر
و	قرار لجنة الاشراف
ز	التصحيح اللغوي
ح	فهرس المحتويات
ي	قائمة الجداول
1	ملخص الدراسة
3	الفصل الأول: الإطار العام
3	مقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	فرضيات الدراسة
8	أنموذج الدراسة

9	التعريفات الاجرائية
11	الفصل الثاني: الإطار النظري
11	مفهوم إدارة الأرباح
13	دوافع إدارة الأرباح
16	أساليب إدارة الأرباح
21	أمثلة على إدارة الأرباح
22	المخاطر المترتبة على إدارة الأرباح
25	اكتشاف ادارة الارباح بواسطة (نموذج جونز)
27	نموذج جونز المعدل
30	جودة المعلومات المحاسبية في الفكر المحاسبي والعوامل المؤثرة فيها
32	الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة
33	الملائمة
34	التمثيل الصادق
36	القابلية للفهم
37	القابلية للمقارنة
38	نماذج قياس جودة المعلومات المحاسبية
40	الدراسات السابقة
40	الدراسات العربية
47	الدراسات الاجنبية

52	ما يميز هذه الدراسة
52	الفصل الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
53	المقدمة
55	اختبار ملائمة بيانات الدراسة
55	اختبار Multicollinearity
57	اختبار الارتباط المتداخل
58	نتائج التحليل الإحصائي
58	الإحصاء الوصفي
60	اختبار فرضيات الدراسة
73	الفصل الرابع النتائج والتوصيات
77	المراجع

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مدى صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي	56
2	اختبار الارتباط لمتغيرات الدراسة	57
3	تطور المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة	58
4	البيانات الاحصائية لمتغيرات الدراسة	60
5	نتائج اختبار t للمتغير التابع (One Sample T.test) للفرضية الأولى	61
6	مصفوفة ارتباط بيرسون Pearson'Matrixs للعلاقة بين المتغيرات المستقلة	62
7	تصنيف الشركات بالنسبة لممارستها لإدارة الأرباح وفق نموذج Jones المعدل	65

70	العلاقة التآثيرية بين إدارة الأرباح وجودة المعلومات المحاسبية	8
71	نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر إدارة الأرباح على جودة المعلومات المحاسبية	9
72	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ في جودة المعلومات المحاسبية	10

اثر إدارة الأرباح على جودة المعلومات المحاسبية باستخدام نموذج جونز في الشركات
الصناعية المساهمة العامة الأردنية

إعداد الطالب

رأفت هايل مبارك الحواتمة

إشراف

الدكتورة: حنان العواودة

ملخص

هدفت الدراسة للتعرف على أثر إدارة الأرباح على جودة المعلومات المحاسبية باستخدام نموذج جونز في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. وتمثل إدارة الأرباح المتغير المستقل للدراسة، وأما عن المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية .

اعتمد الباحث على القوائم المالية (2013 - 2017) المدرجة في سوق عمان المالي لجمع البيانات الخاصة بإدارة الأرباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، استهدفت الدراسة الشركات المساهمة العامة الأردنية والمدرجة في سوق عمان المالي والبالغ عددها (71) شركة حيث شكّلت مجتمعاً، أما عينة الدراسة فكانت عبارة عن عشرة شركات صناعية، تم جمع البيانات المالية وتطبيق نموذج جونز، اعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات الإحصائية مستخدماً برنامج (SPSS) لتحليل البيانات من أهمها: مقاييس النزعة المركزية والتشتت، واختبار ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط.

وتوصّلت الدّراسة إلى مجموعةٍ من النتائج أهمّها: تتمتع المعلومات المحاسبية الصّادرة عن الشّركات الصّناعية الأردنيّة (عينة الدّراسة) خلال الفترة (2013-2017) بالجودة ، إنّ نسبة (90%) وهي نسبةٌ كبيرةٌ تدلُّ على وعي الشركات الصناعية الأردنيّة بموضوع إدارة الأرباح وأهميتها لاستمرارية ونجاح الشركة.

وجدت الدّراسة أنّ بعض الشركات الممارِسة لإدارة الأرباح يكون متوسط استحقاقها الإختياري سالبا، وهذا يعني أنّها تميل إلى تخفيض أرباحها، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الشّركات تهدف من ذلك إلى محاولة تخفيض الضرائب المدفوعة، أو ادّخار الأرباح في احتياطات من أجل المستقبل، للاستفادة منها في السنوات التي تكون فيها الأرباح منخفضةً. أمّا الشركات التي متوسط استحقاقها الإختياري موجب فهي تميل إلى زيادة أرباحها، ويعتقد الباحث أنّ سبب ذلك يعود إلى تحقيقها خسارة أو أنّ أرباحها أقل مقارنة مع شركات أخرى، أو لأنها شركات ناشئة وترغب في إظهار وضع جيّد لها.

وأوصت الدّراسة إلى أن تأخذ الشّركات المساهمة الأردنيّة الجوانب الإيجابية والمفيدة خلال ممارستها لمفهوم إدارة الأرباح عند إعداد القوائم الماليّة، ضرورة تدريب صنّاع القرارات في الشّركات وفي مختلف المستويات على فهم المعلومات المحاسبية واختيار المفيد منها لاستخدامها في عمليّات صنع القرارات، ضرورة اهتمام الشّركات باحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية بمختلف فئاتهم بالإفصاح عن تلك المعلومات بالكم والنوع اللّازمين وفي الأوقات المناسبة، الطلب من الجهات المنظّمة للمعايير المحاسبية في الأردن بوضع القوانين والتشريعات التي تُلزم الشّركات بمستوى معيّن من ممارسة إدارة الأرباح، لما له من دورٍ كبيرٍ في تعزيز مصداقيّة القوائم الماليّة، ويسهم في ترشيد القرارات الاستثمارية للمستثمرين.